

## 20 - شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهده  
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد  
سنواصل القراءة في كتاب او مقدمة ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال مصنف - 00:00:20  
الله تعالى وهو العلي العظيم العالم الخبير المدبر القدير السميع البصير العلي الكبير. وان له فوق عرشه المجيد بذاته وهو في كل  
مكان بعلمه خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب - 00:00:50

واليه من حبل الوريد وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في مبين على العرش استوى  
وعلى الملك احتوى وله الاسماء الحسنى والصفات العلی لم ينزل بجميع صفات - 00:01:10

واسمهائه تعالى ان تكون صفاته مخلوقة. نعم. قال الناس ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله العالم الخبير المدبر قادر السميع البصير  
العلي الكبير هذه ساقها المصنف رحمه الله في بيان ما يجب اعتقاده - 00:01:30

فالربى جل وعلا من انه سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العظيمة الدالة على جلال ربى سبحانه وتعالى وكماله عز وجل  
قال العالم الكبير وفي بعض النسخ العليم الكبير وهو اولى - 00:02:07

لان هذين الاسمين العلیم الكبير قد اتيا مجتمعين في مواضع عديدة من كتاب الله عز وجل والعالم جاء هذا الاسم مقيدا عالم غيب  
السماء والارض والعلم اي المتصف بالعلم الشامل للمحيط - 00:02:41

الذى وسع كل شيء علما واحصى كل شيء عددا. فلا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء الذي يعلم السر وخفى ويعلم خائنة  
الاعيin وما تخفي الصدور الذي يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:03:18

فالعلم دال على ثبوت العلم صفة لله جل وعلا علم لم يسبق بجهل ولا يلحقه ضعف ولا يعتريه نسيان او نقص. علم شامل وعلم  
كامل وعلم محيط فلا تخفي على الله سبحانه وتعالى خافية في الارض ولا في السماء - 00:03:44

فنؤمن باسمه تبارك وتعالى العليم. ونؤمن بما دل عليه من اتصف الرب تبارك وتعالى بهذا العلم الشامل للمحيط بما كان وبما سيكون  
وبما لم يكن لو كان كيف يكون والخبير - 00:04:18

يدل على الخبرة صفة لله تبارك وتعالى والخبرة هي العلم بخفايا الامور وبواطن الاشياء فهو سبحانه وتعالى يعلم الخفيات يعلم  
خائنة الاعيin وما تخفي الصدور يعلم آما ما يكتنه المرء في صدره ويختفيه - 00:04:42

يعلم ما في بواطن الارض وما يخفى على الناس فهو تبارك وتعالى خبير والخبير هو بمعنى العليم ولكنه يختص الامور الخفية ولهذا  
يأتي في القرآن في مثل هذا المقام قال الله تبارك وتعالى - 00:05:28

بذكر وصية لقمان الحكيم لابنه قال يابني انها ان تك متقال حبة من خردل. فتكن في صخرة. او في السماء او في الارض يأتي بها  
الله. ان الله لطيف خبير - 00:05:56

فختم بهذا الاسم في هذا السياق والقاعدة عند اهل العلم ان الآيات المختومة باسماء حسني لله تبارك وتعالى لما ختمت به من اسماء

تعلق بالمعنى الذي ذكر في الآية. وهنا يذكر امر - 00:06:16

خفي حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض قال يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. فذكر الاسم في هذا المقام.  
فالخبير الذي يعلم خفي الامور - 00:06:42

وبواطن الاشياء كما يعلم علانيتها وجهها فهو سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً قال  
المدبر وهذا على وجه الاخبار عنه تبارك وتعالى - 00:07:02

اذ لم يأتي في النصوص ما يفيد انه من الاسماء من اسماء الله الحسنى لكن دلت النصوص على انه تبارك وتعالى المدبر كقوله سبحانه وتعالى يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 00:07:33

فالتدبیر صفة لله تبارك وتعالى وتدبیر الامور اي انه لا يقع شيء منها الا بمشيئته وعن علمه وبحكمته سبحانه وتعالى يصرف  
الاشياء كيف يشاء وتقع طبقاً لما اراد ومشيئته تبارك وتعالى نافذة - 00:08:00

وقدرته سبحانه وتعالى شاملة يدبر الامر فالامر كلها بتدبیره سبحانه وتعالى قال المدبر القدير وهذا اسم من اسماء الله الحسنى وهو  
 DAL على ثبوت القدرة صفة لله سبحانه وتعالى والله عز وجل - 00:08:34

له القدرة الشاملة على كل شيء كما قال سبحانه وتعالى ان الله على كل شيء قادر فقدرته سبحانه وتعالى شاملة لكل شيء ومشيئته  
 سبحانه وتعالى نافذة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. فله القدرة الشاملة وله تبارك وتعالى المشيئة - 00:09:07

النافذة والقدير هذا الاسم العظيم من اسماء الله تبارك وتعالى يدل على ثبوت القدرة صفة لله ان الرب سبحانه وتعالى قادر على كل  
شيء. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:09:36

السميع البصير وهذا اسمان يأتيان في مواضع عديدة من القرآن الكريم مقتنيين كقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو  
السميع البصير وقوله سبحانه وتعالى ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعاً بصيراً - 00:10:02

قوله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورهما ان الله سميع بصير والآيات في هذا  
المعنى كثيرة فكثيراً ما يأتي ذكر هذين الاسمين مقتنيين في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:10:36

والسميع يدل على ثبوت السمع صفة لله تبارك وتعالى والسمع يدل على ادراك المسموعات. وانه عز وجل يسمع جميع الاصوات سواء  
منكم من اسر القول ومن جهر به يسمع علانية الاصوات وخالفتها - 00:11:01

يسمع النداء والنداء يسمع من الاصوات ما دق وجل. ما ارتفع وانخفض. يسمع تبارك وتعالى الاصوات وان كثرت وان وجدت في  
لحظة واحدة بل لو قام الناس من زمان ادم الى ان يرث الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها. لو قاموا جميعاً - 00:11:32

على صعيد واحد وفي لحظة واحدة وتكلموا كل يذكر حاجته وكل يتكلم بلهجته ولغته لسمعهم تبارك وتعالى اجمعين. دون ان يختلط  
عليه صوت بصوت. او لغة بلغة او حاجة بحاجة - 00:12:12

قال تبارك وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني اعطيت كل كل  
واحد منكم مسؤلته ما نقص ذلك من ملكي شيئاً الا كما ينقص المحيط اذا غمس في اليم - 00:12:40

فهو تبارك وتعالى سميع للاصوات كلها وفي قصة المجادلة التي جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهي خولة بنت حكيم وتشتكي  
الى الله لان زوجها ظاهرها قال انت علي كظاهر امي - 00:13:04

ولها منه اولاد واشافت على حياتها وعلى وظعها فجاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام تجادل في زوجها وتشتكي الى الله تقول  
عائشة كنت في البيت فكنت اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعضاً. وهي معها في البيت - 00:13:30

تقول فلما انقضت من مجادلتها في زوجها لي منه اولاد ووضعى كذا معه تجادل وتشتكي الى الله فلما انتهت تقول عائشة نزل قول  
الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها - 00:13:56

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورهما ان الله سميع بصير تقول عائشة رضي الله عنها لما نزلت هذه الآية سبحانه الذي وسع سمعه  
الاصوات اي وسع الاصوات كلها لما كانت المجادلة تجادل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:22

كم كان في تلك اللحظة على وجه الارض من متحدث ومتكلم فسمعه تبارك وتعالى وسع اصوات هؤلاء وسع اصوات كل متكلم في كل وقت وفي كل حين. جل وعلا فنؤمن بانه تبارك وتعالى سميع - 00:14:48

بسمع يسع الاصوات كلها جل وعلا لما قال الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام اربنا بعيد فتناديه ام قريب فتناجيه فقال ان ان من تدعونه سميع قريب ولما رفعوا صوتهم بالذكر قال اربع او هونوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:15:14  
 فهو تبارك وتعالى سميع سميع للاصوات كلها البصیر يدل على ثبوت البصر صفة لله تبارك وتعالى والبصر يفید ويدل على ادراك المبصرات وانه سبحانه وتعالى يرى كل شيء يرى جميع الاشياء سبحانه وتعالى. وسمعه وبصره تبارك وتعالى وسع المبصرات كلها فهو يرى كل شيء - 00:15:45

طيب يرى سبحانه وتعالى من فوق سبع سموات دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ويرنا ويرى جريان الدم في عروقها وكل جزء من اجزائها فنؤمن البصیر اسم الله والبصر صفة لله تبارك وتعالى ونؤمن بانه يبصر تبارك وتعالى كل شيء - 00:16:26

وهذا اليمان بهذه الاسماء الحسنى لله تبارك وتعالى لابد ان يكون له اثره في العبد من تحت من تحقيق ما تقتضيه هذه الاسماء من عبودية وذل لله سبحانه وتعالى وما من اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الا وله عبودية او عبوديات - 00:17:05  
هي من موجبات هذا الاسم ومقتضيات اليمان به على سبيل المثال من امن بان رباه تبارك وتعالى سميع بصیر يسمعه ويبصره ويعلم احواله كلها كيف ينبغي ان تكون حاله مع الله - 00:17:39

من حيث انقياده وامثلته لامر رباه تبارك وتعالى ومن حيث اجتنابه لما نهاه الله عنه. وما منعه منه من الامور التي تسخط رب. تبارك وتعالى وتغضبه ولهذا قال الله في القرآن في مقام الزجر الم يعلم بان الله يرى؟ يعني يكفي حاجزا - 00:18:06  
مانعا ورادعا ان يعلم ان رباه وان من خلقه يراه الم يعلم بان الله يرى اي ان علم الانسان بان الله يراه كاف في امتناع الانسان من فعل الحرام - 00:18:32

و ايضا يأتي ذكر رؤية الله سبحانه وتعالى لخلقه في مقام ترغيب في العبادة والاحسان في الطاعة الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. قال عليه الصلاة والسلام في الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا كان العبد حال عبادته - 00:18:54

الى الله سبحانه وتعالى مستحضر رؤية الله سبحانه وتعالى له فهذا يزيده خشوعا وخصوصا وذلا وانكسارا بين يدي الله تبارك وتعالى. واذا حدثته نفسه بالوقوع في معصية او مقارفة ذنب - 00:19:24  
ان واستحضر رؤية الله عليه رؤية الله له واطلاعه عليه وعلمه به ان كف عن فعل المعصية وارتكاب الذنب ذكر الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه شرح كلمة الاخلاص - 00:19:44

قال اكره رجل امرأة على الفاحشة وقال لها غلقي الابواب فغلقت الابواب مكرهة امام سطوهه فقال اغلقت الابواب؟ قالت نعم الا باب واحد. اغلقت الابواب الا بابا واحدا الباب الذي بيننا وبين الله. الباب الذي بيننا وبين الله - 00:20:07  
وذكر ايضا ان اعرابيا راود اعرابية في الصحراء وقال نحن في مكان لا يرانا الا الكواكب اي مما تخشين وما تخافين؟ فقالت له وain مكوكها؟ الا يرانا؟ استحضار رؤية الله سبحانه وتعالى - 00:20:40

واطلاعه وعلمه جل وعلا هذا اكبر وازع واعظ ولهذا ترى في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا تختتم في ام الترغيب او في مقام الترهيب؟ ان الله بما تعملون بصیر. ان الله بما تعملون خبير. ان الله بما تعملون عليم. ان الله عليم بما تعملون - 00:21:04  
ایات كثيرة ولهذا قال اهل العلم اكبر واعظ هو علم العبد ان الله يراه علم العبد بان الله يراه هذا اكبر واعظ واقبر زاجر للانسان لو عقل الانسان وكثير من الناس ان لم يكن جميعهم لا يباشر شيئا من الامور المخلة - 00:21:31  
والمشينة اذا كان بحضوره وناس لهم شأن ولهم قدر ولهم وزن ولهم مكانة فانتباشه لاطلاعهم عليه ورؤيتهم له. ومشاهدتهم لاعماله يمنعه من فعل ما كان يريد فعله من مخالفة - 00:22:04

واذا كان على غير مرء منهم ومسمع باشر معاصريه وذنبه وهو في كل احواله يراه رب ويطلع عليه ولا تخفي عليه منه خافية ولا  
يبالي فاكبر واعظ للانسان علمه بان الله تبارك وتعالى يراه ويطلع عليه ولا تخفي عليه - 00:22:36

منه خافية قال العلي الكبير العلي اي الذي له العلو بجميع انواعه علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. علو الذات كما قال سبحانه الرحمن  
على العرش استوى هو علي بذاته فوق مخلوقاته - 00:23:12

وسيأتي عند المصنف قوله وانه فوق عرشه المجيد فهذا علو الذاك. وعلو القهر كما قال سبحانه وهو القاهر فوق عباده وعلو القدر كما  
قال عز وجل ما قدروا وما قدروا الله حق قدره. فله العلو بكل معانيه ذاتا وقهرها وقدرا - 00:23:47

العلي ومن اثبت له بعض معاني العلو ونفي بعضها كما هو صنيع المعطلة من يحملون الآيات الدالة على علو الله يحملونها على علو  
القدر او علو القهر فهذا تحكم باطل في النصوص - 00:24:16

وتعطيل لها ولداتها فالعلي يدل على علو الله سبحانه وتعالى ذاتا وقدرا وقهرها وبمعنى العلي قوله الاعلى في سبج اسم ربك الاعلى  
وال المتعل في قوله وهو الكبير متعال فهي من اسمائه الحسنة الدالة على علوه تبارك وتعالى على خلقه ذاتا وقدرا - 00:24:50  
وقهرها والكبير اسم دال على اتصافه تبارك وتعالى بالكبر وانه ليس شيء اكبر من الله عز وجل وقد مر معنا قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم لعدي يا عدي ما ما يفرك ايفرك - 00:25:25

وكان يقال الله اكبر وهل شيء اكبر من الله فاسمته تبارك وتعالى الكبير دال على انه تبارك وتعالى اه تصف بهذا الوصف وانه جل وعلا لا  
شيء اكبر منه الكبير في في ذاته وفي عظمته وفي جلاله وفي جماله وفي كماله سبحانه وتعالى - 00:25:49

وقد جاء هذان الاسمان العلي الكبير في القرآن مقتربتين في مواضع عديدة في سياق تقرير وجوب افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة  
وابطال الشرك كقوله سبحانه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو - 00:26:23

العلي الكبير وقوله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. وقوله سبحانه قل  
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون - 00:26:56

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا  
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال - 00:27:16

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فختم بهذين الاسمين في القرآن الكريم في غير موضع ما يتعلق بتقرير وجوب افراد الله  
تبارك وتعالى بالعبادة وابطال الشرك وهذا التقرير واضح - 00:27:36

فالعلي الذي لا اعلى منه ذاتا وقدرا وقهرها والكبير الذي لا اكبر منه هو الذي يستحق ان يعبد وما سواه لا يستحق من العبادة شيء.  
فالعبادة حق للعلي الكبير دون سواه. جل وعلا - 00:28:02

قال وانه فوق عرشه بذاته. اي نؤمن انه تبارك وتعالى فوق عرشه وهذا فيه اثبات الفوقيه فوقية الله سبحانه وتعالى فوق العرش.  
وهو القاهر فوق عباده فهو عز وجل بذاته فوق عرشه - 00:28:22

وعرشه هو مخلوق خلقه الله عز وجل واوجده سبحانه وتعالى واقبر هذه المخلوقات وسقفها وله صفات كثيرة جاء بيان جملة منها  
في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. فنحن نؤمن بثبتوت هذا العرش وجوده - 00:28:56

ونؤمن بكل صفاته التي وردت في الكتاب والسنة وصف بالقرآن بالعظمة وصف في القرآن بالكرم وهو الحسن والبهاء والجمال  
ووصف في القرآن بالمجد ذو العرش المجيد في قراءة والمجد موسعة - 00:29:31

فهو عظيم جميل حسن بهي ومجيد واسع فنؤمن بهذه الصفات ونؤمن ايضا بصفاته التي وردت في السنة كما في قول النبي  
عليه الصلاة والسلام لا انا بموسي اخذ بقائمة من قوانيم العرش. فنؤمن بان له قوانيم. ونؤمن بان له حمل - 00:30:00

من الملائكة ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانيه الذين يحملون العرش ومن حوله فنؤمن بالعرش ونحبته. ولا نقول كما يقول اهل  
الباطل واهل والتعطيل العرش المراد به او كنایة عن عظمة الله. العرش كنایة - 00:30:34

صنعا عظمة الله او العرش كنایة عن كذا ولا يثبتون العرش حقيقة. ولا يثبتون شيئا من صفاته العرش ويحددون علو الله تبارك

وتعالى عليه ويركبون في النصوص تعطيلات متراكمة الرحمن - 00:31:04

على العرش استوى الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. هذه كلها معطلة ونفيهم لعلو الله سبحانه وتعالى اودي بهم الى تعطيل ليس فقط قوله استوى بل كل لفظ في هذه الآية. قيل لهم ان - 00:31:30

استواء الله سبحانه وتعالى على العرش كان بعد خلق السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ثم استوى على العرش. وانتم تقولون استوى بمعنى استولى. فهل معنى ذلك انه استولى على العرش بعد الخلق خلق السماوات والارض - 00:32:06 فلا حظوا الان استوى عطلت وجعل معناها استولى فماذا قالوا قالوا تحمل ثم على غير بابها لم يرجعوا وانما قالوا ثم تحمل على غير بابها ثم محمولة على غير بابها العرش - 00:32:32

محمول على غير بابه ليس المراد به العرش حقيقة استوى محمولة على غير بابها الرحمن لا يدل على ثبوت الرحمة صفة لا فكل لفظ وحرف وفعل ومحمول على غير بابه - 00:32:53

وهذا تركيب لنوع من التعطيلات لله سبحانه وتعالى ولصفاته العظيمة وجحد لم دلت عليه خصوص من كمال الرب عز وجل فاهم السنة يثبتون استواء الله على عرشه المجيد كما اخبر سبحانه وتعالى كما اخبر بذلك عن - 00:33:13

نفسه في سبع آيات من القرآن. وكما اخبر عنه بذلك رسوله عليه الصلاة والسلام قال وانه فوق عرشه المجيد. المجيد هنا صفة للعرش وقد نعت الله سبحانه وتعالى العرش بهذه الصفة في قوله ذو العرش المجيد. وفيها قرأتان - 00:33:38

المجيد وتكون بهذا الصفة لله والمجيد اي صفة للعرش والمجد في في لغة العرب معناه السعة. المجد في لغة العرب معناه السعة تقول العرب امجد الناقة علها اي اوسع لها في العلف واكثر لها في العلن - 00:34:08

وتقول العرب في كل الشجر نار واستنجد المرخو والعفار وهو نوعان من الشجر سريعي الورى اي الايقاد والاشعال استمجد اي كثرا اذا كثرا هذين النوعين من الشجر يقولون استمجد المرح والعفار يعني كثرا - 00:34:39

المجد يدل على السعة ووصف العرش بأنه المجيد الواسع والسعفة تتناول ايضا السعة في في الاوصاف والحسن والبهاء والجمال قال وانه استوى على عرشه المجيد بذاته وهذه الكلمة اضطر السلف الى اثباتها في مثل هذا السياق - 00:35:09

تمحيصا للمعتقد الحق تمحيصا للمعتقد الحق وتقريرا له وذلك عندما وجدت بدع المتكلمين القائمة على التعطيل وادعاء المجاز في نصوص الصفات وانها على محمولة على غير ظاهرها وعلى غير بابها - 00:36:00

فيقولون استوى على العرش لكن المراد بالاستواء كذا وكذا فاصبح الامر يحتاج الى مثل هذه الاظافرة حتى يتمحص الاعتقاد. حتى يتمحص الاعتقاد. استوى على العرش اذا قال بذاته اذا قال بذاته معنى ذلك انه اثبت العلو على الله - 00:36:38

ذاتا على العرش. اما اذا لم يقل بذاته مع وجود اه بدع المعطلة ودعوى المجاز قد يقول قد يكون يريد استوى على غير معناها مثل حمل الاستواء على استواء حمل العلو على علو القدر مثلا او القهر - 00:37:11

او حمل الاستواء على معنى الاستيلا او نحو ذلك. لكن اذا قال بذاته تمحص الاعتقاد. ولهذا ذكروا وعن احد قضاة السلف انه امر بسجن احد الجهمية. لتعطيله صفات الله تبارك وتعالى. ومكث هذا الجهنم في السجن - 00:37:39

وقتا فقيل للقاضي انه تاب انه تاب. فقال انتوا به. فاتوا به. قال تؤمن بان الله استوى على العرش بذاته قال اؤمن بان الله استوى على العرش ولا ادري ما بذاته يعني هذه الكلمة ما ادري ما هي قال - 00:38:02

الى السجن فانه لم يتتب. فهي كلمة تمحص. هي كلمة تمحص الاعتقاد. ويظهر بها سلامه معتقد الانسان. ولهذا تواردت عند اهل السنة في كتب العقيدة واصبحت جزءا اه في الاعتقاد - 00:38:28

يتمحص الاعتقاد به وهذا له نظائر مثل قول السلف رحهم الله آآ ان القرآن كلام الله غير مخلوق. غير مخلوق هذه الكلمة اضيفت عندما احتاج الى اضافتها تمحيصا للاعتقاد كان الامر يكفي فيه ان يقول القائل القرآن كلام الله. وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:38:56

حتى يسمع كلام الله ولما وجدت بدعة المعطلة ومن يدعون في هذه النصوص المجاز وانها على الحقيقة لما وجدت هذه البدعة

واخذوا يقولون باضافة الكلام الى الله على معنى اظافته اليه خلقا لا وصفا. اظافته اليه خلقا. فيقولون اه - 00:39:30  
كلام الله مثل بيت الله وناقة الله وعبد الله فاصبح لا يتمحص هذا الاعتقاد الا اذا اضيف غير مخلوق. اذا قال القرآن كلام الله غير مخلوق تبين سلامة معتقده وتمحص الامر - 00:40:04

وهذا وهذه الاظافه تعتبر من دقة علم السلف وعظيم عنائهم بالعقيدة ونصحهم في هذا المقام. وايضا قطع قطعهم الطريق على مبطلين ودعاة الباطل والتعطيل ولتبقى العقيدة نقية من شوائب اهل الضلال والبدع سليمة من الدعاوى الباطلة - 00:40:25  
التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان قال وانه فوق عرشه المجيد بذاته وهو بكل مكان بعلمه وهو بكل مكان وفي بعض النسخ في كل مكان بعلمه هنا اثبات معية الله سبحانه وتعالى لجميع الخلق بالعلم - 00:40:58  
وانه سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. فهو عز وجل مع استوائه على العرش ومبانته لخلق وعلوه عليهم محيط بهم علما لا تخفي عليه منهم خافية - 00:41:31

مطلع عليهم له العلم المحيط العلم الشامل العلم بكل شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال وعلمه في كل مكان. وهو في كل مكان بعلمه في كل مكان بعلمه. اي انه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:41:54  
قال الامام مالك رحمه الله فوق العرش وعلمه في كل مكان. الله فوق العرش وعلمه في كل مكان يعني انه سبحانه وتعالى مطلع على كل شيء لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء - 00:42:24

وفي ذكر العلم وفي ذكر المصنف رحمة الله للعلم بعد ذكر الاستواء موافقة للقرآن فان عامة الآيات التي في القرآن الكريم المثبتة لاستواء الرب تبارك وتعالى على العرش عامتها جاء عقبها ذكر العلم - 00:42:45  
علم الله سبحانه وتعالى فمثلا قوله سبحانه وتعالى في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما جاء في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - 00:43:09  
وفي سورة السجدة قال سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات والارض في ستة وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش بعدها بaitتين او ثلاث قال ذلك عالم الغيب والشهادة - 00:43:37

في سورة الرحمن قال تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى ثم قال اه يعلم السر واخفي يعلم الله لا اله الا هو نعم قال الرحمن على العرش استوى ثم بعدها بقليل قال يعلم السر واخفي - 00:43:54

ايضا في سورة الرعد قال الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ثم بعدها بآيات قال يعلم وتحمل كل انشي وما تغبظ الارحام وما تزداد الشاهد ان ذكر العلم بعد ذكر الاستواء فيه موافقة للقرآن الكريم - 00:44:19  
وفيه بيان ان الله سبحانه وتعالى احاطته على العرش ومبانته للمخلوقات علیم بكل شيء اليم بكل شيء. لا تخفي عليه تبارك وتعالى خافية في الارض ولا في السماء ولا يعزب عنه مثقال - 00:44:49

ذرة في الارض ولا في السماء قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهذا فيه بيان لسعة علم الله تبارك وتعالى واحتاطته بكل شيء. وانه تبارك وتعالى لا - 00:45:09

يخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء قال وهو بكل مكان بعلمه خلق الانسان ويعلم ما توسم به نفسه وهو اقرب اليه من جبل الوريد وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى اخره. هذا كله فيه اثبات - 00:45:44  
احاطة علم الله تبارك وتعالى بكل شيء. وانه لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء خلق الانسان ويعلم ما توسم به نفسه. فيه اطلاع الرب تبارك وتعالى على السرائر وما تخفي الصدور - 00:46:16

وما يكون فيها من من الوساوس فهو تبارك وتعالى احاط علما بذلك. يعلم ما توسم به نفس العبد قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. اذية - 00:46:41  
تلقي المتقى عن اليمين وعن الشمال قعيد. قيل في معنى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اي بعلمنا واطلاعنا وقيل اي بملائكتنا وهو الاقرب ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ يتلقى المتقى. اي اقرب اليه - 00:47:03

بملائكتنا مثلها قوله سبحانه وتعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. يعني اقرب الى الميت من اولياء الميت واقربائه. اي

00:47:31 - انا يعني اذا قرأ آآ اذا قرأ آآ جبريل سكتب ما قالوا تكتب الملائكة ان الله سبحانه وتعالى يضيف في ايات الى نفسه ما تفعله

ملائكته بامر الله سبحانه وتعالى قال خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد -

00:48:00 - حبل الوريد هو العروق التي في اه في في عنق الانسان واه وفي الانسان آآ في وريдан في عنقه فهذا فيه قرب الله سبحانه وتعالى

من عباده على المعنى الذي مر ذكره قربا. قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:48:33

كل ورقة تسقط يعلمها رب العالمين كم كم على وجه الارض من اشجار وفي فصل الخريف على التحديد كم يسقط من اوراق كم

يسقط من اوراق كل ورقة تسقط علم الله سبحانه وتعالى محظوظ بها - 00:49:03

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. هذا بيان لعلم الله سبحانه وتعالى المحظوظ. وانت عندما تقرأ مثل هذه ايات توسع في في فهمك

وفي استحضارك وفي ايمانك اه احاطة علم الله سبحانه وتعالى بكل شيء - 00:49:29

هذه الایات لم تأتي عينا جاءت لتقرير وتمكن هذا الایمان بعلم الله سبحانه وتعالى المحظوظ بكل شيء وما تسقط من ورقة الا يعلمها.

حتى الاوراق التي تتراقص على كثرتها وتأديبها وكثرة الاشجار علم الله سبحانه وتعالى - 00:49:53

على محظوظ بها وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض اي الا يعلمها تبارك وتعالى كل حبة ولو كانت في ظلمات

الارض وفي بطن الارض فعلمه سبحانه وتعالى محظوظ بها - 00:50:13

ولا رطب ولا يابس وهذا فيه تعليم الاشياء اما رطبة واما يابسة فعلم الله سبحانه وتعالى محظوظ بكل رطب وبكل يابس هذا فيه بيان

شمول العلم وسعة العلم واحاطة العلم بكل شيء. قال ولا ولا رطب ولا - 00:50:38

يابس الا في كتاب مبين. فهو سبحانه وتعالى علم وكتب ذلك لحكمة كتب ذلك في اللوح المحفوظ. وكل شيء فعلوه في الزبر وكل

صغرى وكبير مستقر قال عز وجل في اوائل سورة سباء الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في - 00:51:09

الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال

الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل فتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في - 00:51:39

فعلمه سبحانه وتعالى محظوظ شامل واسع لا تخفي عليه تبارك وتعالى خافية في الارض ولا في السماء وكتب ذلك في اللوح المحفوظ.

قال في كتاب مبين. على العرش استوى وعلى الملك احتوى. على العرش استوى كما مر تقرير ذلك. استوى على العرش اي استواء

يليق - 00:51:59

بجلاله وكماله والاستواء معناه العلو والارتفاع فهو عز وجل استوى على العرش اي علا وارتفع عليه استواء يليق بجلاله وكماله

سبحانه وتعالى وعلى الملك احتوى اي انه سبحانه وتعالى المالك لكل شيء - 00:52:31

المالك لكل شيء اي المالك للعرش ولما دون العرش فالعرش وما دونه كلهم مماليك لله سبحانه وتعالى وهو سبحانه وتعالى رب

العالمين. رب العرش ورب السماوات ورب الارض. ورب كل شيء - 00:52:54

قد كان عليه الصلاة والسلام يقول في في مناجاته لله اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل بسين

ومليكه فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل - 00:53:15

فهو سبحانه وتعالى المالك لكل شيء. على الملك احتوى. كل شيء هو ملك لله سبحانه وتعالى العرش وما دونه كلهم مماليك لله

سبحانه وتعالى. وقد استوى هو سبحانه وتعالى على عرشه - 00:53:34

وعلا عليه علا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه ف قال وله الاسماء الحسنى والصفات العلا وله الاسماء الحسنى اي لله تبارك

وتعالى. كما اخبر عن نفسه لذلك قال عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرعوا الذين يلحدون في - 00:53:54

سيجزون ما كانوا يعملون. وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال جل وعلا هو الله

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:54:28

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات - [00:54:48](#)

والارض وهو العزيز الحكيم وقال تبارك وتعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. فهذا اربعة مواضع في القرآن الكريم اخبر فيها تبارك وتعالى عن نفسه بأنه له الاسماء الحسنى - [00:55:08](#)

والحسنى اي البالغة في الحسن غايته وتمامه وكماله. فهي الحسنى اي كاملة الحسن البالغة في الحسن غايته وتمامه وكماله وأسماؤه تبارك وتعالى حسنى لأنها اسماء دالة على صفات ليست اعلاماً جامدة لا تدل على صفات - [00:55:33](#)  
ولو كانت اعلاماً جامدة لا تدل على معانى ولا تدل على صفات لم تكن حسناً واياضاً لو كانت دالة على صفات ولكنها غير صفات كمال لم تكن حسناً. ولهذا فاسمهات تبارك وتعالى - [00:56:10](#)

لأنها اسماء دالة على صفات الكمال. ونعوت الجلال وكل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على ثبوت صفة كمال الله سبحانه وتعالى منها اسماء تدل على ثبوت صفات ذاتية لله - [00:56:31](#)

كاسمه السميع الدال على صفة السمع والبصيرة الدال على صفة البصر والعلم الدال على صفة العلم العلوي الدال على صفة العلو ومنها اسماء دالة على صفات كالغفور الدال على المغفرة والرzaق الدال على الرزق - [00:56:55](#)  
والرحيم الدال على الرحمة وهكذا وهناك اسماء دالة على صفات التنزيل في السلام والقدس والسبوح وهناك اسماء دالة على معانٍ عديدة وليس على معنٍ مفرد. كالسيد والحمد والحميد والمجيد والعظيم فهذه اسماء دالة على صفات عديدة لا على معنٍ مفرد.  
وليس في اسماء الله تبارك - [00:57:24](#)

تعالى اسم لا يدل على صفة فاسمه الله كلها حسنى. اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى اي دالة على صفات الكمال ونعود في الجلال  
ولهذا من لم يؤمن بالصفات التي دلت عليها اسماء الله تبارك وتعالى لم يؤمن باسماء الله - [00:57:59](#)

كما قال اهل العلم للايمان صفات الله للايمان باسماء الله الحسنى اركان فإذا كان الاسم يدل على وصف متعدد فللإيمان به ثلاثة اركان.  
الايمان بالاسم والايمان بالصلة والاحكم السميع السمع يسمع البصير البصر يبصر العليم العلم يعلم - [00:58:29](#)  
واذا كان دالاً على وصف لازم فللإيمان به ركتان. الايمان بالاسم والايمان بالصلة التي دل عليها الاسم الحي الحياة العظيم  
العظمة الاول الاولية الاخر الاخرية وهكذا اما من لم يؤمن بالصفات التي دلت عليها اسماء الله فليس بمؤمن باسماء الله. لأن من اركان  
الايمان باسماء الله - [00:59:01](#)

تبارك وتعالى ان نؤمن بما دلت عليه من صفات الكمال ونعوت الجلال للرب سبحانه وتعالى قال وله الاسماء الحسنى والصفات العلائية  
له الصفات العليا. والفرق بين الاسم والصفة ان الاسم يدل على شيئاً واحداً والصفة تدل على شيء واحد. الاسم يدل - [00:59:32](#)  
على الذات ويدل على ما قام بها من صفة السميع هذا اسم من اسماء الله يدل على الله ويدل على السمع صفة لله. تبارك وتعالى.  
البصير يدل على فالله ويدل على البصر صفة لله ولهذا قال اهل العلم اسماء الله اعلام واوصاف - [01:00:06](#)

اعلام باعتبار دلالتها على الذات. واوصاف باعتبار دلالتها على المعانى واما الصفة فتدل على شيء واحد السمع البصر العلم الحكمة  
الرحمة المغفرة هذه بالصفات السميع البصير العليم الحكيم الخبير هذه اسماء. فنؤمن باسماء الله تبارك وتعالى الحسنى - [01:00:38](#)  
ونؤمن بصفاته تبارك وتعالى العليا التي دل عليها كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال لم يزل بجميع صفاتيه  
واسمائه لم يزل بجميع صفاتيه واسمائه تعالى ان تكون صفاتيه مخلوقة وأسماؤه محدثة. هنا - [01:01:11](#)

يبين المصنف ان الله تبارك وتعالى لم يزل اه متصفاصفاتيه وصفاته لم توجد بعد ان لم تكن بل لم يزل تبارك وتعالى متصفاصفاتيه ولهذا  
يأتي في النصوص وكان الله سميما بصيرا - [01:01:45](#)

ونحو ذلك فهو لا لم يزل سبحانه وتعالى متصفاصفاتيه جل وعلا ليست صفاتيه صفات وجدت بعد ان لم تكن ولوهذا قال بعدها رحمه  
الله قال تعالى اي تنزع وتقدس ان تكون صفاتيه مخلوقة وأسماؤه محدثة يعني وجدت بعد ان لم تكن - [01:02:20](#)  
تنزع تبارك وتعالى عن ذلك بل لم يزل باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ثابتة له في الازل وفيما لم يزل. ولهذا قوله عز وجل هو الاول

والآخر، اول سبحانه تعالى باسمائه وصفاته - 01:02:54

اول باسمائه وصفاته لم يحدث له صفة لم يكن متصف بها. فاتصف بها بعد ان لم يكن متصف بها هذا ليس اه في شيء من صفاته  
صفاته كلها ازلية. سبحانه وتعالى. هو لم ينزل كما قال اه - 01:03:15

المصنف رحمة الله لم ينزل بجميع صفاته واسماعه. لم ينزل بجميع صفاته واسمائه تعالى ان تكون صفاته مخلوقة واسماؤه محدثة اي  
تنزه وتقديس عن ذلك. اذا الواجب اليمان باسماء الله تبارك وتعالى الحسن والايمان بصفاته العليا واعتقاد انه لم ينزل ولا - 01:03:40

لا يزال سبحانه وتعالى متصف بها فهو اول باسمائه وصفاته واخر باسمائه وصفاته وتعالى ان تكون اسماؤه محدثة وصفاته مخلوقة  
تنزه وتقديس عن ذلك كله وان الواجب على العبد ان يؤمن باسماء الله وصفاته وان يقدر ربه - 01:04:08

قدره وان يثبت له ما اثبت لنفسه من الجلال والكمال والعظمة على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام  
والمصنف يستمر الكلام عنده على اه بيان صفات - 01:04:37

لله سبحانه وتعالى فشرع بعد هذا في الكلام على اثبات صفة الكلام لله جل وعلا لعلنا نكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله  
 وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:04:57

ثم بارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. اولا ننبه الطلاب الى انه توجد باصات لنقل الطلاب اعتبارا من اليوم باذن الله تعالى في الصبح  
والعصر باذن الله تعالى. ثانيا اه طلاب الذين لم يحصلوا على مذكرات. ستتوفى مذكرات باذن الله تعالى في درس العصر - 01:05:17

اليوم آآ يقول السائل فضيلة الشيخ آآ نتمنى ان تمنحوا الطلاب ضوء آآ هدية من عندكم كتابكم من شرح اية الكرسي يقول غير متوفر  
في السوق ان شاء الله اذا وجدت احضروا معي غدا و كنت اريد ان اعلن مسابقة - 01:05:37

اخر موعد لاستلام هي مسابقة بحثية وفيه ايضا للفائز الاول جائزة ثمينة جدا مكونة من حقيبة جميلة وفي داخليها كتب قيمة ومبلغ  
قدره الف ريال وهذه ستكون للفائز الاول. وكل مشارك مشاركة آآ يعني آآ - 01:05:57

متميزة سيحصل على هدية كتاب. اما الفائز الاول سيحصل بهذه الجائزة ويستلمها ان شاء الله في في هذا المكان يوم الاربعاء القادم.  
واخر موعد لاستلام البحث في يوم الثلاثاء بعد الدرس - 01:06:27

وبعد هذا الوقت لا اقبل مهما كان العذر. لأن هذا يؤثر على سير ترتيب العمل وقد جربت ذلك. فاخر موعد بعد الدرس آآ في يوم  
الثلاثاء القادم ارجو ان يكون الكلام واضح اذا انتهى الدرس ومشيت بسيارتي من هذا المكان انتهى استلام البحوث - 01:06:47

وارجو ان تكون هذه واظحة للاخوان المسابقة امرها يسير نحن ندرس كتابا فيما لابن ابي زيد القيرواني. فاريد ان تجمع الاثار  
والنقول عن ابن ابي زيد القيرواني من خلال كتب الترجمات التي ترجمت له ومن خلال كتب العقيدة - 01:07:17

التي نقلت عنه ثم تقسم آآ ما ما تجده من النقول عنه الى اقسام مثلا هنا الصفات القدر آآ مثلا الايمان بالملائكة الى غير ذلك تضع  
عنوانين وتقسم ثم تثبت بالارقام. قال ابن ابي زيد كذا ثم تبيع النقل بالمصدر الذي نقلت منه. واذا كان - 01:07:47

آآ الكلام وجدته في اكثر من مصدر تثبت ذلك. اذا وجدته في اكثر من مصدر وستجد في بعض آآ الكتب ينقلون مثل اجتماع الجيوش  
وغيره ينقلون من هذه الرسالة. فما كان في هذه الرسالة لا تنقل منه شيئا لان - 01:08:17

ما عندنا والمطلوب نقل اقواله والاثار والنقولات عنه في العقيدة مما هو زائد على ما يوجد في هذه الرسالة اما اذا نقلوا عنه من  
الرسالة فلا تنقل شيئا من ذلك الى انه موجود - 01:08:37

عندنا وبين يدينا في هذه الرسالة. وتجمع البحوث آآ قل نعم استلام هذه البحوث في يوم الثلاثاء القادم باذن الله تبارك وتعالى.  
والمراد من هذه المسابقة لا يخفى عليكم. ان - 01:08:57

تواصلنا مع علم هذا الامام وجهوده المباركة وآآ نستفيد جميعا بالمراجعة بان نقف في اثناء قراءتنا لهذا الكتاب على جوانب من  
جهوده الاخري التي يذكرها اهل العلم في كتب اهل العلم فارجو ان ان ينشط الجميع لذلك حسب الامكان ففيه فائدة عظيمة ولا سيما  
- 01:09:17

في هذا الوقت الذي نعتني فيه بدراسة اه هذا الكتاب كتاب اه مقدمة الرسالة لابن ابي زيد القيرواني والبحث ستسفيد منه انت فيما

بعد اذا يسر الله لك ان تدرس عقيدة ابن ابي زيد - 01:09:47

ولا سيما اذا كنت في مجتمع آيا يكثر فيه من هم على المذهب المالكي فتدرسهم الرسالة وتحفهم ايضا بالنقول التي جمعتها عن هذا الامام من الكتب الكثيرة المترفة وسائل الله للجميع التوفيق - 01:10:07

سداد امين يقول السائل فضيلة الشيخ ذكرتم الحقيقة آيا زجاج الطيب الحقيقة فيها زجاج الطيب يتطيب ويطيب اخوانه ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ ذكرتم عند الكلام على اقسام - 01:10:27

انها ثلاث في مقابل اقسام التوحيد. نود من فضيلتكم بيان الشرك في الاسماء والصفات وهل هو مخرج للملة؟ الشرك في من اسماء الله وصفاته يكون اه جحدها لان هذا فيه تشبيه لله بالعدم - 01:10:47

وتسمية لله بالعدم تعالى الله عن ذلك. ويقوم بتشبیه الله سبحانه وتعالى بخلقه وهذا فيه تسويه لله بالمخالقين فهذا شرك وذاك شرك. فتعطيل الاسماء او تشبیه تعطيل صفات الله او تشبیه صفات الله بصفات المخالقين هذا كله من الالحاد في اسماء الله وصفاته - 01:11:07

نعم. يقول اه الشرك في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات هل هل هو ينقسم الى قسمين اصغر واكبر؟ الشرك اه من حيث هو اه ينقسم الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر. والشرك الاصغر - 01:11:37

اهل العلم بانه ما جاء في النصوص اه اطلاق وصف الشرك عليه ولا يبلغ حد الشرك الاكبر مثل الالفاظ الشركية الالفاظ الشركية التي تصدر عن عن الانسان لولا الله وفلان - 01:11:57

ما شاء الله وشئت والكعبة والنبي او نحو ذلك. فكل ما جاء في النصوص آيا اطلاق الشرك على امر من الامر لا يبلغ حد الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام فهذا يقال عنه شرك اصغر - 01:12:17

اما الشرك الاكبر فهو تسويه غير الله تبارك وتعالى بالله في شيء من خصائص الله. سواء في الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات. ولهذا الشرك الاكبر يفترق عن الشرك الاصغر عن الشرك الاصغر في الحد والحكم. في حده اي ضابطه وفي حكمه. فالشرك الاكبر ناقل - 01:12:37

من الملة والشرك الاصغر ليس ناقلا من الملة نعم. يقول السائل المسائل الخلافية بين اهل السنة من مسائل الاعتقاد هل يلزم فيها الايمان الجازم؟ الايمان الجازم مطلوب في كل امر من امور الاعتقاد واذا - 01:13:07

الامر في في بعض الجزئيات او بعض الجوانب المتعلقة بالاعتقاد على المسلم يجتهد في تمييز الحق ومعرفته ومعرفة دليله. وان يكون على بصيرة في هذا الباب. فلا يكتفي الانكفا في عن عن معرفة الامر لكونه خلافيا او فيه خلاف او هناك فيه اقوال بل يجتهد ويتحرى - 01:13:27

معرفة الحق واذا استبان له الحق لابد ان ان يؤمن به والا يتتردد في الايمان به نعم يسأل عن شرح حديث ان الله خلق ادم على صورته. الحديث واضح ومعناه واضح. وهناك الفاط للحديث ثابتة ايضا تبين - 01:13:57

معناه في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وهو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يلزم من قوله ان الله خلق ادم على صورة الرحمن التشبیه او المماثلة. لكن المراد انه خلقه على - 01:14:17

اي له وجه له سمع وله بصر ولا يلزم من ذلك ان يكون الوجه والسمع كالسمع والبصر كالبصر. فاذا هذا الحديث ان الله خلق ادم على صورته كمثله ليس شيء وهو السميع البصير استبان لنا الامر. ولا يلزم من قوله - 01:14:37

آيا على صورته المماثلة. نظير هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام انكم تدخلون الجنة على صورة القمر على صورة القمر نعم. يسأل عن حكم الانتساب الى مذهب معين من المذاهب الاربعة. اه من نشا في في بلد - 01:14:57

فيه مذهب وولد على هذا وتعلم على المذهب ليس عليه في هذا شيء لكن اذا اذا تعصب مذهب واخذ بكل ما فيه مما عليه دليل وما ليس عليه دليل هذا هو محل الاشكال الذي يسمى التعصب - 01:15:17

المقيت او التقليد الاعمى فهذا موضع الخطورة. اما كون الانسان يتفقه على بعض الكتب. كتب المذاهب ويعرف المسائل والاحكام

والاستنباط والدلائل فهذا الذي مضى عليه اهل العلم في قديم الزمان وحديثه - 01:15:37

- لكن لا يتعصب للمذهب واذا استبانت له السنة لا يدعها وان كانت على خلاف اه ما ذهب اليه. فالحق احق ان يتبع. نعم -

01:15:57